ويقال للمُرَاهِنِ إِذا سبَقَ : أَحْرَزَ قَصبةَ السَّبْقِ وقيل للسّابق : أَحْرَزَ القَصبَ ؛ لأَنَّ الغايةَ التي يَسبق إِليها تُذرعُ بالقَصَب وتُرْكَزُ تلك القَصبةُ عند مُنْتَهَى الغايَةِ فمن سَبقَها حازَها واسْتَحَقَّ الخَطَر ويقال : حازَ قَصَبَ السَّبْقِ أَي استولى على الأَمَدِ ؛ وقال شيخُنا : وأَصلُه أَنهم كانُوا ينْصِبُونَ في حَلْبَةِ السِّبَاق قَصَبَةً فمَنْ سبقَ اقتَلَعَهَا وأَخَذَها ليُعْلَمَ أَنَّهُ السّابقُ من غيرَ نِزَاعٍ ثمّ كَثُر حَتَّى أُطْلِقَ على المُبَرِّزِ الَّذِي يسْبِق الخَيْلَ في الحَلْبَة والمُشمِّرِ المُسْرِعِ الخفيف وهو كثير في الاستعمال انتهى .

وفي حديث سَعِيد بْنِ العاصِ " أَنَّهُ سَبَقَ بينَ الخَيْل فجَعَلَهَا مائَةَ قَصَبَةٍ " أَرادَ أَنه ذَرَعَ الغايةَ بالقَصَبِ جعلها مِائَةَ قَصَبَةٍ . المُقَصِّبُ أَيضاً : هو اللَّبَنُ قَدْ كَثُفَتْ عَلَيْهِ الرَّغْوَةُ . وفي المَثَل : رَعَى فأَقْصَبَ مثلُه للجَوْهَرِيّ والمَيْدَانِيّ يُضْرَبُ للرَّاعِي لأَنَّه إِذا أَساءَ رَعْيَها لم تَشْرَبُ إِذا شَبِعَتْ من الكَلإِ ؛ زادَ المَيْدانِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ لا يَنْصَحُ ولا يُبالغُ فيما تَوَلَّى حتّى يَفْسُدَ الأَمْرُ . والقَصُوبُ من الغَنَمِ : الَّتي تَجُزُّها من باب ضَرَبَ . وتُدْعَى النَّعْجَةُ فيُقَالُ : قَصَبْ قَصَبْ بالتسْكِين فيهما . وفي الأَساس : تقول قَصَبُ الحَظَّ أَنْفَذُ من قَصَبِ الخَطِّ . وفيه في المَجَاز : وضَرَبَهُ على قَصَبَةِ أَنْفِه : عَظْمِه . وفُلانٌ لم يُقْصَبْ : أَي لم يُخْتَنْ . وزاد شيخُنا نَقْلاً عن بعضِ الدَّواوين : القَصَبُ عُرُوقُ الجَنَاحِ وعِظامُها . والحَسَنُ بْنُ عبدِ اللهِ القَصَّابُ وأَبو عبدِ اللهِ حَبِيبُ بْنُ أَبي عمرة القَصَّاب وأَبو نَصْرٍ مذكورُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُخَرِّميّ القَصَبانِّي بالنُّون وأَبو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ القَصَّابُ القَصَبِيُّ مُحَدِّثُونَ . ومَحَلَّةُ القَصَبِ : قَرْيتانِ بِمِصْرَ من الغَرْبِيَّة وقد دخَلْتُ إِحداهما . ووَاسِطُ القَصَبِ : مدينةُ مشهورة بالعِرَاق وقد يأْتي في و س ط . سُمِّيَت به لأَنَّها كانت قبل بِنائها قَصَباً .

ق ص ل ب .

القُصْلُبُ بالضَّمِّ أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وقالَ الصّاغانِّي : هو القَوِيُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ كالعُصْلُبِ وقد تَقَدَّم .

ق ض ب .

قَضَبه يَقضِبه قَضْباً من باب ضَرَب كما في المختار : قَطَعَه كاقْتَضَبَهُ وقَضَّبَهُ الأَخير مُشَدَّداً فانْقَضَبِ وتَقَضَّبَ : انْقَطَع قال الأَعْشَي : .

ولَبُونِ مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فأَصْبَحَتْ ... نُهْبَى وآزِلَة قَضَبْتُ عِقَالَها في لسان العرب قال ابْنِ بَرِّيّ : صوابُ إِنشادِهِ " قَضَبْتَ عِقالها " بفتح التّاءِ لأَنّه يخاطب الممدوحَ والآزِلَة : النّاقَةُ الضّامِزَة : الّتي لا تَجْتَرّ وكانُوا يَحْتبِسُون إِبِلَهُم مَخَافَةَ الغارةِ فلمّا صارَت إِليك أَيّها المَمدوحُ اتّسَعَتْ فِي المَرْعَى فكأَنّها كانت معقولةً فقَضَبْتِ عِقَالَها . واقْتضَبْته من الشْيءِ : اقتطعْته وفي حديث النّبِيّ صلى ا عليه وسلّم : أَنّه " كان إِذا رَأَى التّصْلِيبَ في ثَوْبٍ قَضَبَهُ . قال الأَصمعيّ : يَعْنِي قَطَعَ مَوْضِعَ التّصليبِ منه . ومنهُ قيل : اقْتضَبْت الحديثَ إِنّمَا هو انْتَزَعْتُهُ واقْتَطَعْتُه يقال : هذا شِعْرُ مُقْتَضَبٌ وكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ . واقْتَضَبْتُ الحديثَ والشّعْرَ : تَعَلّقتُ به من غير تَهْيِئَةٍ أَو إِعداد له . وفي الأَساس : من المجاز : اقْتضَبَ الكلامَ ارْتجلَه واقْتضَبَ حَديثَهُ : انتزَعَه واقتطَعَه . وانْقَضَبَ : انقَطعَ عن صَحْبِهِ . وانْقَضَبَ الكَوْكَبُ من مَحلّهِ : انْتَهَى أَي انْقَضّ ؛ قال : ذُو الرّمّةِ : يصِفُ ثَوْراً وحْشِيّاً : .

كَأَنّهُ كَوْكَبُ في إِثْرِ عِفْرَيَةٍ ... مُسَوّمٌ في سَوادِ اللّيْلَ مُنْقَضِبُ